Sada Al-Jamiah Journal of Financial and Administrative Sciences
مجلة صدى الجامعة للعلوم المالية والإدارية
Volume 2, Issue 1 - 2026 - Pages 408-419

Obstacles to Implementing Electronic Accounting Information Systems in Economic Entities: A Case Study of Ahlia Cement Company

Mahmoud Salem Abu Rawi*
Department of Accounting, Faculty of Economics and Political Science, Nalut University, Nalut, Libya
*Email (for reference researcher): aborawimhmod@gmail.com

الصعوبات التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية على الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة

محمود سالم أبوراوي
قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة نالوت، نالوت، ليبيا

Received: 31-01-2026; Accepted: 04-04-2026; Published: 25-04-2026

الملخّص

هدفت الدراسة إلى كشف وتحليل مستوى الصعوبات المادية والإدارية البشرية التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة، والمقارنة بينهما من حيث الأهمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق الدراسة في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة بالإدارة العامة وبالمصانع التابعة لها حيث تم توزيع استمارة استبيان بعدد (88) استمارة نهائية على المدراء ورؤساء الأقسام والإداريين والمحاسبين ومشغلي الحاسوب المعنيين بتطبيق نظام المعلومات المحاسبية بالشركة، وخلصت الدراسة إلى قبول الفرضية الأولى والثانية حيث كان مستوى الصعوبات المادية والإدارية البشرية بدرجة إحصائية متوسطة، ولم تكن بدرجة كبيرة وهذا يدل على نجاح الشركة في مواجهة الصعوبات في هذا المجال ومعالجتها والحد منها، وهي بالتالي لا تشكل تهديداً أو خطراً على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتبين قبول الفرضية الثالثة بأن مستوى الصعوبات المادية أكثر أهمية من مستوى الصعوبات الإدارية البشرية لدى عينة البحث، وتوصي الدراسة بزيادة الاهتمام بتوفير البنية المادية والإدارية لنظم المعلومات الإلكترونية بالشركة محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، الصعوبات المادية والإدارية ، الشركة الأهلية للإسمنت.

Abstract

The study aimed to analyze the level of material and human administrative difficulties facing the application of electronic accounting information systems in the Al-Ahlia Cement Company and to compare them in terms of importance. The study used a descriptive analytical approach and was applied in Al-Ahlia Cement Company, including its general administration and affiliated factories, where a questionnaire was distributed with 88 final forms to managers, department heads, administrators, accountants, and computer operators concerned with the implementation of the accounting information system in the company. The study concluded with the acceptance of the first and second hypotheses, as the level of material and human administrative difficulties was at a statistically average level and not at a large level. This indicates the company's success in facing difficulties in this area, addressing them, and reducing them; thus, they do not constitute a threat or danger to electronic accounting information systems. The acceptance of the third hypothesis showed that the level of material difficulties is more significant than the level of administrative and human difficulties in the research sample. The study recommends increasing attention to providing the material and administrative structure for electronic information systems in the company under study

Keywords: Electronic accounting information systems , material and administrative difficulties, National Cement Company.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license .(https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المقدمة

تشهد تكنولوجيا المعلومات في الآونة الأخيرة وتيرة متطورة وسريعة، حيث أصبح دورها لا يستغنى عنه في تطوير أنظمة المعلومات، وقد جاءت تلك الأدوات لتضيف قيمة لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية بشكل خاص، من خلال رفع كفاءة وفاعلية إنتاج المعلومات المحاسبية الملائمة للمستخدمين، ولقد فرضت تكنولوجيا المعلومات على المؤسسة الاقتصادية ضرورة مواكبة وسائل التسيير الحديثة التي تفرزها هذه التكنولوجيا على غرار البرمجيات والأنظمة المحاسبية الإلكترونية(دريدي، 2019، ص 34) .

ويقوم نظام المعلومات المحاسبية بعدة وظائف تشمل التحصيل والتشغيل والإدارة والرقابة وضمان البيانات واستخراج المعلومات، ويتم تنفيذ هذه الوظائف في خطوات مثل دورة تشغيل البيانات، والتي يقوم بتحويل البيانات من مصادر متعددة إلى معلومات متاحة وميسرة ومنظمة لعدة مستخدمين (العايدي، 2013، ص 41).، وتعد وظيفة المحاسبة المزود الرئيسي للمعلومات الكمية التي تسترشد بها عملية صنع القرار، المتمثلة في نظم المعلومات المحاسبية، وتزود كافة المستخدمين الخارجيين والداخليين بالمعلومات وهي بمثابة نظام معلومات مصمم لإنجاز الوظيفة المحاسبية وجعلها متاحة وممكنة.

لقد شهدت أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ليبيا تطوراً ملحوظاً منذ الربع الأخير من القرن الماضي على صعيد بيئة الأعمال والشركات العامة تحديدا بفعل الاستراتيجيات التي تم تبنيها في هذا المجال، ومن هذه المؤسسات نجد الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة والتي يقع مقرهما مدينة الخمس المنطقة الاستراتيجية التي تربط بين المنطقة الوسطى والغربية من البلاد، وقد عملت إدارة هذه الشركة على تطوير نظامها المعلوماتي المحاسبي، ونقله من نظام يدوي إلى نظام الالكتروني، غير أن هذا التوجه لم يخلُ من وجود عراقيل وصعوبات مرافقة له، منها ما تمثل في جانب الإدارة، ومنها ما تعلق بالجانب المادي، سواء في جانب التمويل والصيانة والحفظ، أو في جانب تدريب العاملين على استخدام هذه النظم المتطورة وغير ذلك من الصعوبات.

ويعد اكتشاف وفحص مستوى إلمام العاملين في الوحدات الإنتاجية بنظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية مجال ذو أهمية بالغة في البحث والدراسة الميدانية، لأن كثير من الصعوبات المتولدة عن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية مرجعها افتقار العنصر البشري للمعرفة الكافية، فالعنصر البشري مهم جداً حتى مع استخدام الحاسوب، فالحاسوب لا يستطيع أن يعمل عمله بدون مساعدة الأفراد، وهو الذي يميز النتائج، وبالتالي يجب أن يتم تطوير وتحسين مهارات الأفراد، وخاصة المستخدمين لنظام معلومات المحاسبة الإلكترونية (أبو شيبة والفطيمي، 2017، ص 84). وبعد هذه المقدمة فإن هذه الدراسة سوف تبحث في الصعوبات المادية والإدارية البشرية في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة بأخذها مجالاً للبحث، وقد تأسست الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة بناء على عقد التأسيس المبرم في سنة 1961م كشركة مساهمة أهلية تحت اسم شركة الإسمنت الوطنية ومقرها مدينة طرابلس وتم اعتبار الشركة شركة أهلية مساهمة تحت اسم الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة .

مشكلة البحث

تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية العديد من الصعوبات والتهديدات ذات الخطورة على ملاءمة وموثوقية وسلامة محتوى وتكامل وسرية المعلومات المحاسبية والتي قد ينجم عنها أضرار تتسبب في خسائر جوهرية وهامة، خاصة، ولا شك أن استخدام نظم المعلومات الإلكترونية في العمل المحاسبي يوفر إمكانيات وفرص كبيرة لخدمة المنظمات، وخاصة الإنتاجية منها والتي تعتمد عليها بشكل كبير؛ لأنها منظمات تسعى إلى الاستفادة من كل دقيقة بل كل ثانية في تعظيم الربح وخفض التكلفة، ولكن في الواقع يواجه هذا الاستخدام العديد من الصعوبات والتحديات، فبنية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تتعرض لتحديات ومخاطر عديدة، بعضها يتعلق بالشروط والممارسات الإدارية، وبعضها يتعلق بشكل رئيسي بالوضع المادي، وبالجوانب والظروف المحيطة باستخدام مكونات هذا النظام، ولذا كان كشف مستوى ودرجة تلك الصعوبات ومستواها داعياً للبحث فيه من خلال التطبيق على أحدى المؤسسات الإنتاجية في بلادنا وهي الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.

أسئلة البحث

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هو مستوى الصعوبات المادية التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة؟
2. ما هو مستوى الصعوبات الإدارية البشرية التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة؟
3. ما أكثر أهمية من وجهة نظر العاملين: الصعوبات المادية أم الإدارية البشرية التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة؟

أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث أعلاه فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license .(https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

1. معرفة وتحليل مستوى الصعوبات المادية التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.
2. معرفة وتحليل مستوى الصعوبات الإدارية البشرية التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.
3. معرفة وتحليل أيهما أكثر أهمية الصعوبات المادية أم الإدارية البشرية التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.

فرضيات البحث

هذه الدراسة تسعى إلى اختبار مدى صحة الفرضيات التالية:

1. **الفرضية الأولى:** توجد صعوبات مادية كبيرة تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.
2. **الفرضية الثاني**: توجد صعوبات إدارية وبشرية كبيرة تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.
3. **الفرضية الثالثة**: تعتبر الصعوبات المادية أكثر من حيث الأهمية من الصعوبات الإدارية البشرية التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.

أهمية البحث

تتفرع أهمية هذا البحث إلى أهمية نظرية وأخرى عملية:

1. **الأهمية النظرية**:

تنبع أهمية البحث النظرية من كونه يدرس موضوع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية مما يضيف لنظرية المحاسبة عموماً، وللنظريات التي تدرس العلاقة بين المحاسبة وبين المعارف والعلوم الإلكترونية ونظمها وخدماتها المزيد من الإضافات والتطوير النظري في هذين الحقلين وكشف المزيد من أهميتهما وآفاق تأكيد وتطوير الأسس النظرية لهذه الموضوعات.

2. **الأهمية التطبيقية**:

من حيث الأهمية العملية فهذه الدراسة وكما يتوقع الباحث أنها سوف تسهم من خلال نتائجها في تطوير ومعالجة واقع استخدام نظم المعلومات الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة، من خلال كشف مستوى ونوع الصعوبات والمشاكل المادية والإدارية البشرية في استخدام التقنيات الحديثة في الشركات الوطنية الليبية (تحديداً في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة) للوصول لمستوى عالٍ من الأداء والكفاءة والفعالية، وتوضيح أهم الصعوبات ودرجة خطورتها حتى يتم معالجتها أولاً بأول حسب درجة الأهمية، ويعد هذا دعماً للدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في نجاح الإدارة، التي تقوم بتزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية المناسبة لأداء مهامها على النحو المطلوب وكذلك يمكن تعميم نتائجها على المنظمات المماثلة سواء في هذا البلد أو خارجه.

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت جوانب مقاربة لهذا الموضوع الذي يقوم بدراسته وأهمها ما يلي:

1. دراسة (العوامري، 2022) أثر تكامل حوكمة أمن المعلومات وخدمات تأكيد الثقة على الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وبينت نتائجها وجود تأثير معنوي لتطبيق معيارCOBIT5 لحوكمة أمن المعلومات والمبادئ الخمسة لخدمات تأكيد الثقة على الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وبينت الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تتعرض للعديد من المخاطر يتمثل أهمها في المخاطر الداخلية وفي عدم كفاءة وفعالية الإجراءات والضوابط الرقابية لنظم المعلومات داخل تلك الشركات. (العوامري وآخرون، 2022).
2. دراسة (سلطان وعلي، 2020) أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر بمستوً عالٍ جداً لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء المدقق الداخلي، وكما وضحت النتائج وجود أثر بمستوً عالٍ للتأهيل العلمي والعملي للمدقق في ظل استخدام تقنيات المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية في أداء المدقق الداخلي. (سلطان وآخرون، 2022، ص 273–285).
3. دراسة (فوده وسيد، 2019) أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية، وكما هو موضح من عنوان الدراسة كانت أهدافها تدور حول هذا الموضوع، ومن خلال تطبيق الدراسة على عينة البحث توصل الباحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لكفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية (فوده والفتاح، 2019، ص 360–405)
4. دراسة (شيبة والفطيمي، 2017) مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية دراسة ميدانية على المصارف التجارية في بلدية مصراتة- ليبيا، هدفت الدراسة إلى التعرف على مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المصارف وبينت نتائجها أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى زيادة المخاطر في بنية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف العاملة في بلدية مصراتة والتي كان مردها قلة الخبرة والوعي والتدريب. (أبو شيبة والفطيمي، 2017).

ويصل الباحث لتحديد الفرق بينه وبين الدراسات السابقة في النقاط التالية:

1. أن معظم الدراسات السابقة درست تطبيق وقياس نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالتطبيق على جهات خدمية، وكانت المؤسسات المصرفية الأكثر من حيث مجال الدراسة، بينما هذه الدراسة سوف يتم تطبيقها على أحد المؤسسات الإنتاجية والصناعية وهي الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة، مما يعطي جِدة في الموضوع البحثي وتوسيع لنطاق البحث والدراسة.
2. أن معظم الدراسات السابقة درست تأثير المتغيرات غير البشرية ومدى تأثيرها وتأثرها بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في بيئة العمل، بينما هذه الدراسة سوف تركز في تشخيص الصعوبات وأهميتها وقياسها تلك التي تعترض تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.
3. أن معظم الدراسات السابقة درست مواضيع تتعلق بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعلاقتها أو أثرها بمتغيرات محاسبية أو إدارية في بيئات متقاربة وهي تكاد تكون كلها على المصارف، بينما هذه الدراسة تدرس تشخيص الصعوبات في أحد الشركات الصناعية والإنتاجية في ليبيا، وهي شركات ذات أهمية كبرى في الاقتصاد الليبي باعتبارها جهات إنتاجية وليست خدمية، ومع عدم الاستهانة بقطاع الخدمات كالمصارف غير أن الشركات الإنتاجية لم تنل نصيبها من البحث كما نالت غيرها خاصة في ليبيا.

منهج البحث وأداته

أ. نوع منهج البحث:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لموضوع وأهداف البحث، وتم الاستناد في جمع البيانات على أداة الاستبيان، الذي تم تصميمه بالاعتماد على عدد من الدراسات السابقة ومن أهمها دراسة: محمد منصور عبد الله وشعلة أبو القاسم الأبيض، بعنوان الصعوبات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على جودة الخدمات المصرفية، بالمصارف التجارية العاملة بمدينة طرابلس، ودراسة غسان قضاة، بعنوان أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية (عبد الله والأبيض، 2019، ص 135–162). واعتمد الباحث في تصميم الاستبيان على جدول ليكارت الخماسي الذي يتدرج فيه القياس من موافق جداً إلى موافق ثم محايد ثم معارض ثم معارض جداً.

ب. مجتمع البحث وعينته:

يمثل العاملون بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة والمصانع التي تتبعها مجتمع البحث لهذه الدراسة، ويقع مقر الشركة في مدينة الخمس، بينما تتوزع المصانع التابعة لها في مدينة الخمس عدد مصنعين وزليتن وسوق الخميس – امسيحل، ونظراً لكبر حجم مجتمع البحث واستهداف هذا البحث لشريحة معينة منهم وهم المسؤولين في الإدارات العليا ورؤساء الأقسام والموظفين في اختصاص الحاسوب والمحاسبة والإدارة فقد تم التركيز على هذه الشريحة، وقد بلغ عدد الموظفين المستهدفين (120) موظفاً وموظفة، فيما بلغت العينة العشوائية المستهدفة لهذه الدراسة (105)، وقد بلغت العينة النهائية (88) وقد تم التوصل إلى حجم العينة بأن تم اختيار العاملين الذين لهم علاقة بنظم المعلومات المحاسبية فقط سواء في الإدارة العامة للشركة أو في المصانع التابعة للشركة.

ج. طريقة تحليل البيانات:

استخدم الباحث الطريقة الإحصائية لتحليل البيانات بالاعتماد على برنامج (إكسل) وبرنامج (spss) للحصول على نتائج أكثر دقة ومصداقية، ولغرض اختبار الفرضيات بطريقة موضوعية وذات مصداقية، وكانت العمليات الإحصائية المستخدمة في التحليل مكونة من اختبارات الصدق واختبار الثبات واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي. ويعتبر الوزن المرجح في مقياس ليكارت معياراً يتم وفقه اختبار فرضيات الدراسة الأولى والثانية، وهو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1) مقياس ليكارت الخماسي والحكم على الفرضيات

البيان	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
الدرجة	5	4	3	2	1
المستوى	5-4.2	4.19-3.4	3.39-2.6	2.59-1.8	1.79-.1
التقييم	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً
القرار	قبول الفرضية	قبول الفرضية	قبول بدرجة ضعيفة	رفض الفرضية	رفض الفرضية

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

المطلب الأول: تعريف نظم المعلومات المحاسبية

يمكن تعريف نظم المعلومات المحاسبية على أنها: "مكون من مكونات المنظمة الإدارية المتخصصة في جمع وتصنيف ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المادية والكمية لاتخاذ القرارات للأطراف الداخلية والخارجية" (الدهراوي، 1997، ص 47).وبهذا فنظم المعلومات المحاسبية تعتبر جزءاً من أجزاء تنظيم إداري معروف بنظام المعلومات الإدارية (MIS)

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

حيث يمكن القول بأن نظم المعلومات المحاسبية أحد مكونات نظم المعلومات الإدارية، الذي يهتم بتوفير البيانات والمعلومات التي تؤثر في نشاط الشركة ككل، وجميع المعلومات الملائمة والموضوعية، من أجل اتخاذ قرارات صحيحة تساعد الشركة على تحقيق الأهداف(الداية، 2009، ص 23) .

وعرّف بعضهم نظام المعلومات المحاسبية بأنه: أحد الأنظمة الفرعية في الوحدة الاقتصادية، التي تتكون من عدة أنظمة فرعية تعمل مع بعضها البعض بطريقة مترابطة ومتناغمة ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات المعنية بشؤون الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها(الحبيتي والسقا، 2003، ص 42) . ويُعرّف البعض نظام المعلومات المحاسبية على أنها: "نظام فرعي للمعلومات داخل المنظمة يتكون من مجموعة من القدرات الآلية والبشرية المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والمعلومات التي يتم الحصول عليها من معالجة البيانات التاريخية، وذلك لمساعدة الإدارة والأطراف الخارجية الأخرى في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات"(حامد وآخرون، 2010، ص 73) .

المطلب الثاني: أهداف وخصائص نظام المعلومات المحاسبي

يهدف نظام المعلومات المحاسبية إلى توفير القدر المناسب من المعلومات المحاسبية التي تساعد في توفير احتياجات المستخدمين سواء الداخليين أو الخارجيين، ويمكن ذكر أهم أهداف هذا النظام فيما يلي:

1.توفير المعلومات اللازمة لإتمام العمليات اليومية ولدعم عملية اتخاذ القرار.

2.توفير المعلومات اللازمة التي تساعد في تقييم النشاط الإداري(حاج قويدر، 2013، ص 35) ولنظام المعلومات المحاسبي خصائص وهي:

1.**الملائمة:** تعد الملاءمة مطلبًا رئيسيًا للمعلومات التي سيتم استخدامها في تقييم وتطوير السياسات الإدارية الخطط ومراقبتها والمساهمة في تحقيق أهداف المنظمة.

2.**المصداقية:** يجب أن تحتوي المعلومات المحاسبية على درجة من التحقق أو الموضوعية بناءً على أدلة إثباتية كافية، أو أن تكون خالية من التحيز الذي قد ينجم عن استخدام أساليب غير مناسبة في الحصول على المعلومات المحاسبية.

3.**الدقة:** إن عدم الدقة في نظام المعلومات المحاسبية قد يؤدي إلى عدم التحقق من ذلك المعلومة بسبب وجود أخطاء فيها، وبالتالي تؤدي إلى عدم الدقة في التوقعات المستقبلية، وقد يكون عدم الدقة ناتجًا عن وجود تناقض بين المعلومات المعدة للفريق الإداري ونفس المشكلة.

4.**التوقيت:** يعتبر التوقيت عنصراً مهماً من عناصر النجاح في اتخاذ القرار، إذ لا فائدة من المعلومات المحاسبة إذا لم تكن متاحة لمتخذ القرار في الوقت المناسب، ومن ناحية أخرى، عدم توفرها قد تؤدي المعلومات المحاسبية المقدمة إلى فريق الإدارة في الوقت المناسب إلى تأخير عملية اتخاذ القرار.

5.**الفهم:** يعتمد تأثير نظام المعلومات المحاسبية على التقارير الإدارية على مدى فهم فريق العمل التحليل الإداري لهذه المعلومات، بحيث تكون مفهومة ومبسطة وذات معنى دون اللجوء إلى البيانات التفصيلية (دريدي، 2019، ص 22-23).

المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

يتكون النظام المحاسبي من المكونات التالية:

1.وحدة جمع البيانات: يختص هذا الجزء بجمع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة، أو من خلال التغذية الراجعة من خلال الملاحظة والتسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب، ويرى أنها مفيدة، ويجب الحصول عليها وتسجيلها (حامدي، 2011، ص 79).

2.وحدة معالجة البيانات: وهي الجانب الفني للنظام وتمثل مجموعة من العمليات ذات الطبيعة المحاسبية، وتحتوي على عمليات المقارنة والتصنيف والفرز، التي تتم على البيانات المدخلة من أجل تحويلها إلى معلومات مفيدة (دخيل، 2016، ص 14).

3. وحدة تخزين البيانات والمعلومات: تختص هذه الوحدة بتخزين البيانات عندما لا يتم استخدامها بشكل مباشر وحفظها للاستخدام المستقبلي، أو إجراء بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرار(بوفروعة، 2012، ص 36) .

4.وحدة نشر وتوزيع المعلومات: تزودنا هذه الوحدة بمخرجات مختلفة لنظام المعلومات المحاسبية والقوائم المالية والجداول المرفقة، وتقارير التكلفة لاستخدامها من قبل الأطراف الخارجية، مثل إدارة الضرائب على سبيل المثال، والأطراف الداخلية مثل المديرين(كلبونة وآخرون، 2019، ص 1447).

المبحث الثاني: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

المطلب الأول: تعريف النظام المحاسبي للمعلومات الإلكترونية

نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية هي مجموعة مكونة من أجزاء مادية وبرامج وبيانات تعمل بشكل مشترك لتسجيل ومعالجة وتخزين البيانات في المنظمة بغرض التحكم في إجراءات المعلومات في المنظمة وعرف (Kaluarachchi, 2015) نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يُعرَّف بأنه "أداة تجمع بين نظم المعلومات والتكنولوجيا، ومصممة لمساعدة الإدارة على التحكم في الجوانب الاقتصادية والمالية للمنظمة". وقد عرّفته دراسة أجراها الزغبي (2012) بأنه "مجموعة من الأجزاء المتكاملة والمترابطة، مصممة ومنظمة لمعالجة البيانات المحاسبية إلكترونيًا، وذلك من خلال استقبال بيانات

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الإدخال وتخزينها، ثم معالجتها وإنتاج نتائج الإخراج وفقًا لتعليمات برنامج يتضمن تعليمات تفصيلية خطوة بخطوة حول ما يجب القيام به لتحقيق الهدف التشغيلي"(الزغبي والنجداوي، 2012). كما عرفت بأنها نظام فرعي للمعلومات داخل المنظمة يتألف من مجموعة من إمكانيات آلية وبشرية مسؤولة عن تقديم المعلومات التي يتم الحصول عليها من تشكيل البيانات التاريخية للمنظمة من أجل مساعدة الإدارة العليا والأطراف الخارجية الأخرى في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات (قضاة، 2001، ص 55).

المطلب الثاني: خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

يتصف نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالخصائص التالية:

1. إنتاج معلومات مُوجّهة نحو إجراءات مُحدّدة ومعلومات مُستقبلية، وليس فقط معلومات تاريخية، بالإضافة إلى البيانات التقليدية.
2. تسجيل الأحداث الاقتصادية فور وقوعها، وإنتاج معلومات محاسبية مُحدّثة تعكس الواقع الاقتصادي وقت إصدارها، بالإضافة إلى إعداد تقارير دورية.
3. القدرة على دمج نظام المعلومات المحاسبية مع أجزاء أخرى من نظام المعلومات الإدارية، لأن عملية اتخاذ القرار لا تعتمد كليًا على نظام المعلومات المحاسبية، ويتم توليد جزء كبير من البيانات المحاسبية ضمن أنظمة معلومات أخرى داخل الشركة.
4. البرنامج المُستخدم سهل الاستخدام، مما يجعله مُتاحًا لأقسام المحاسبة والمالية والتدقيق، بالإضافة إلى الأقسام الأخرى، ولا يقتصر استخدامه على المبرمجين ومتخصصي الحاسوب.
5. يضمن الحاسوب تخزين وتسجيل البيانات المحاسبية بدقة وفقًا للمبادئ والقواعد المحاسبية، ويمنع إلى حدٍ ما الاحتيال والتلاعب والأخطاء، سواءً كانت مقصودة أو غير مقصودة.
6. يُتيح توفر العديد من البرامج إمكانية الاختيار والترتيب حسب الأولوية بناءً على الاحتياجات الفردية. (أبو مهادي، 2017، ص 12).

المطلب الثالث: الصعوبات والمخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني أكثر عرضة من غيره لعدد من المشاكل والمخاطر التي تهدد أمنه، وهناك العديد من المخاطر التي من الممكن أن تؤثر عليه، ويمكن تصنيف هذه المخاطر حسب مصادر حدوثها، ومنها المخاطر المتعلقة باختفاء السجلات، ومخاطر الغش والاحتيال، ومخاطر الفيروسات، والمخاطر المتعلقة بسندات التدقيق في مجال الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وغيرها، مثل التي تتعلق بخبرة المستخدمين، أو بطبيعة الأنظمة الإلكترونية التي تجعلها أكثر عرضة لحوادث المخاطر وعموما تتمثل تلك الصعوبات والمخاطر في النقاط التالية:

1. نظام المعلومات الإلكتروني تتضمن ثروة من البيانات ومن الصعب عمل نسخ ورقية لها.
2. صعوبة اكتشاف الأخطاء الناتجة عن التغيرات في النظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية؛ هذا لأنه لا يمكن التعامل معها أو قراءتها إلا بواسطة الحاسب الذي لا يكشف أي تغيير.
3. صعوبة تغيير الأنظمة الآلية مقارنة بالأنظمة اليدوية.
4. إمكانية حدوث تعارض بين الأنظمة الآلية واستخدامها من قبل ويجب استدعاء خبراء غير المنتمين للمنظمة لتطوير الأنظمة.
5. المخاطر التي تتعارض مع النظم الآلية تؤدي إلى تدمير كل سجلات المنظمة.
6. انخفاض في المستندات التي يمكن تقديمها من خلال مراجعة النظام يقلل من حالة السلامة اليدوية.
7. احتمالية حدوث تعرض الأنظمة الآلية إلى أخطاء أو سوء استخدام النظام في أي مرحلة من مراحل معالجة البيانات.
8. ضعف الرقابة على النظام الآلي من خلال ربط المستخدم المباشر بأنظمة المعلومات.
9. التقدم التكنولوجي في مجال الاتصالات عن بعد سهل الاتصال بأنظمة المعلومات من أي مكان، وبالتالي سهل من إمكانية الدخول بخلاف المسار المسموح به، أو إساءة نظام المعلومات.
10. استخدام العديد من التطبيقات في أماكن مختلفة لقواعد البيانات نفسها تؤدي إلى احتمال اختراقها بواسطة فيروسات الكمبيوتر، ولذلك فمن الممكن تدمير أو تغيير قاعدة البيانات الخاصة بنظام المعلومات (الشريف حرية، 2006، ص 11).

نتائج البحث

قام الباحث بتوزيع الاستبيان على عينة البحث وقد تكونت قائمة الاستبيان من (20) سؤلاً هدفت إلى اختبار فرضيات الدراسة، حيث هدفت الأسئلة من الأول وحتى العاشر إلى اختبار الفرضية الأولى ومن الحادي عشر حتى العشرون لاختبار الفرضية الثانية، ولاختبار الفرضية الثالثة تم الاعتماد على كامل الاستبيان والمقارنة بين نتائج الفرضية الأولى والثانية، وقد قام الباحث بفرز الاستبيانات التي تم تجميعها بعد توزيعها على عينة الدراسة بالشركة الأهلية للأسمنت المساهمة والمصانع التابعة لها، وفيما يلي يوضح الجدول أدناه العدد النهائي للاستبيانات الصالحة للتحليل:

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Sada Al-Jamiah Journal of Financial and Administrative Sciences
مجلة صدى الجامعة للعلوم المالية والإدارية
Volume 2, Issue 1 - 2026 - Pages 408-419

جدول (2) العدد النهائي لعينة البحث

الموقع	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات غير مستردة أو غير صالحة	الاستبيانات النهائية
الإدارة العامة للشركة	30	6	24
مصنع الخمس للإسمنت	25	4	21
مصنع لبدة للإسمنت	20	2	18
مصنع زليتن للإسمنت	20	5	15
مصنع سوق الخميس امسيحل	10	0	10
العدد الإجمالي	105	17	88
نسبة الاسترداد	%100	%16.190	%83.810

يتضح من بيانات الجدول السابق أن العدد النهائي للاستبيانات والصالحة للتحليل بهذه الدراسة هو (88) استمارة وأن نسبة الاسترداد بلغت (83.810%) وهي نسبة جيدة مقارنة بالعدد الأصلي للاستبيانات.

أولاً: اختبار الصدق والثبات

من أجل ضمان صلاحية فقرات الاستبيان ولقياس مدى قدرتها على قياس واختبار الفرضيات قام الباحث باختبار صدق أداة البحث الاستبيان بواسطة الصدق الظاهري، وذلك بعرض أسئلته على عدد من المحكمين وهم عدد (4) من الأساتذة والدكاترة المختصين بطرق البحث وفي تخصص نظم المعلومات المحاسبية وقد تم الاستفادة من مقترحاتهم وملاحظاتهم التصحيحية من حذف وإضافة وتعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات لإخراج الاستبيان في صورته النهائية الحالية.

كما قام الباحث باختبار ثبات الاستبيان المعروف بقياس درجة الاعتمادية والذي يعني أن الإجابات ستكون هي نفسها لو تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص في أوقات مختلفة وتحت ظروف مختلفة، وتم اختبار ثبات الاستبيان بواسطة معامل الثبات ألفا كرونباخ والتي أظهرت نتائجه القيم الواردة بالجدول التالي رقم (3):

جدول (3) اختبار ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

البيـــان	الفرض الأول	الفرض الثاني	الفرض الثالث
القيمة	0.828	0.852	0.898
القيمة المعيارية	0.60	0.60	0.60
الدلالة	ثابتة ومقبولة	ثابتة ومقبولة	ثابتة ومقبولة

تبين من نتائج تحليل الثبات أن درجة الثبات للفرض الأول الذي يمثل قيم أسئلة متغير الصعوبات المادية هي (0.828) وأن درجة الثبات للفرض الثاني الذي يمثل أسئلة متغير الصعوبات الإدارية هي (0.852)، وأن الدرجة الكلية للاستبيان بما يمثل الفرض الثالث هي (0.898) وهذه القيم هي أكبر من القيمة المعيارية (0.60) وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتسم بالثبات ويمكن تطبيقها والمضي نحو اختبار الفرضيات.

ثانياً: وصف عينة الدراسة

بعد التحقق من صدق وثبات أداة البحث يعرض هذا الجزء من التحليل الوصفي للبيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان توزيع مفردات العينة طبقاً للمتغيرات الديمغرافية وهي على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (4) توزيع مفردات العينة طبقاً للمتغيرات الديمغرافية

العنصر	الفئات	العدد (التكرارات)	النسبة %
نوع الجنس	ذكر	76	%86.364
	أنثى	12	%13.636
الوظيفة	مدير إدارة	6	%6.818
	مساعد مدير	13	%14.773
	رئيس قسم	13	%14.773
	كاتب حسابات	21	%23.864
	مبرمج حاسوب	17	%19.318
	أخرى	18	%20.454
درجة المؤهل	دكتوراة	6	%6.818
	ماجستير	30	%34.091
	بكالوريوس	43	%48.864
	دبلوم	9	%10.227
التخصص	محاسبة	53	%60.227
	حاسوب ونظم الإلكترونية	22	%25
	علوم إدارية واقتصادية	10	%11.363
	أخرى	3	%3.410

يتضح من نتيجة تحليل البيانات الديمغرافية لعينة البحث أن عدد الذكور بلغ (76) بينما بلغ عدد الإناث (12) وهي نتيجة منطقية في بيئة كالشركة الأهلية للأسمنت المساهمة التي يعتمد فيها على عنصر الرجال أكثر من النساء، كذلك تبين التوازن

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license .(https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

بين عدد رؤساء الأقسام وبين مساعدي المدراء حيث كان عدد كل شريحة هو (13) مما يدل على ترتيب وتنظيم في الإدارة بشأن توزيع الوظائف الإشرافية التي تقع تحت مدراء الإدارات، كما تبين أن عدد المحاسبين ومبرمجي الحاسوب يمثلون أكثر الشرائح وهو المطلوب في هذه الدراسة، وبلغ عددهم جميعاً (38)، كما تبين من خلال الجدول أعلاه أن أكثر المؤهلات العلمية في عينة البحث تمثيلاً هو مؤهل الماجستير بعد (30) وأقلها هو درجة الدكتوراة بعدد (6) ثم الدبلوم بعدد (9) وهي نتيجة منطقية في مثل هذه الأنشطة الصناعية، كما تبين بأن أكثر التخصصات في عينة البحث هو تخصص المحاسبة ثم حاسوب وهو ما يتماشى مع طبيعة العينة وأهداف الدراسة.

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

في هذا الجزء من التحليل تم اختبار فرضيات الدراسة الثلاث بواسطة برنامج إكسل وبرنامج (SPSS) الإحصائيين وتم استخدام مفردات التحليل الإحصائي المذكورة سابقاً في هذه الدراسة من استخراج متوسط حسابي وتكرارات وانحراف معياري ووزن نسبي وصولاً إلى قرار قبول أو رفض الفرضية، وكانت نتائج التحليل كما يلي:

1. **اختبار الفرضية الأولى للدراسة**

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد صعوبات مادية كبيرة تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة ولإثبات مدى صحة هذه الفرضية قام الباحث بالتحليل الإحصائي التالي:

جدول (5) اختبار الفرضية الأولى للدراسة
(مستوى الصعوبات المادية حسب رأي عينة الدراسة)

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه العام	ترتيب الأهمية
.1	لا تتوفر الأجهزة والبرامج المختصة بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بشكل كافي	3.216	0.928	64.32	متوسط	الثامن
.2	الأجهزة المستخدمة حالياً لا تتناسب وطبيعة العمل بالشركة وهي تحتاج لتحديث كبير	3.648	0.947	72.960	مرتفع	الأول
.3	لا تتوفر في العمليات المنجزة بواسطة النظام عنصر الدقة حيث تحتاج لمراقبة ومراجعة أكثر من الأعمال اليدوية	3.238	0.970	64.760	متوسط	السابع
.4	تحتاج الأجهزة ومكونات النظام لحماية مكلفة وغير مضمونة في منع الاختراقات ومشكلات أخرى كالفيروسات والتلف	3.477	0.909	69.540	مرتفع	الثالث
.5	تعاني نظم المعلومات الإلكترونية من صعوبات تتعلق بضعف شبكة الانترنت	3.307	0.926	66.140	متوسط	الرابع
.6	تعاني الأجهزة كالحواسيب وغيرها من أعطال متكررة وتوقف أثناء تطبيق النظام	3.148	0.953	62.960	متوسط	العاشر
.7	تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية العديد من التحديات نتيجة التهديدات الأمنية التي يتعرض لها النظام	3.193	1.004	63.860	متوسط	التاسع
.8	بعض الأجهزة للنظام توضع في أمكان غير مناسبة من حيث الغبار أو التعرض للتلف	3.261	0.976	65.22	متوسط	السادس
.9	لا توجد صيانة دورية للأجهزة وإن وجدت فهي محدودة جدا لغرض تسيير العمل	3.545	0.829	70.90	مرتفع	الثاني
.10	توجد صعوبات تتعلق بالقيود التقنية تتمثل في محدودية قدرة الأجهزة والشبكات الحالية على استيعاب ومعالجة كميات كبيرة من المعلومات	3.284	0.857	65.680	متوسط	الخامس

في ضوء النتائج الإحصائية الموضحة الجدول أعلاه يتضح أن إجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات التي تخص متغير مستوى الصعوبات المادية التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة وحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وترتيب الفقرات تبين أن متوسطاتها تراوحت ما بين (3.648) و (3.148) وقد جاءت العبارة رقم (2) بعنوان: الأجهزة المستخدمة حالياً لا تتناسب وطبيعة العمل بالشركة وهي تحتاج لتحديث كبير في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.648) وهو في مرتبة مرتفع، وجاءت العبارة رقم (9) في المرتبة الثانية بعنوان: لا توجد صيانة دورية للأجهزة وإن وجدت فهي محدودة جدا لغرض تسيير العمل وبمتوسط حسابي (3.545) وهو في مرتبة مرتفع، وجاءت العبارة رقم (6) بعنوان: تعاني الأجهزة كالحواسيب وغيرها من أعطال متكررة وتوقف أثناء تطبيق النظام في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.148) وهو في درجة متوسط.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license .(https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

جدول (6) نتيجة الفرضية الأولى

المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري العام	الوزن النسبي العام	الاتجاه العام	الحكم على الفرضية
3.332	0.930	%66.634	متوسط	مقبولة

توضح النتيجة العامة أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير الصعوبات المادية هي اتجاهات إيجابية لكنها في درجة متوسطة وأن متوسطاتها الحسابية جاءت في مرتبة متوسط أداة القياس (2.6-3.39) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.332) كما بلغ الوزن النسبي العام (66.634) وبذلك يمكن الحكم بأن الفرضية الأولى مقبولة، ولكن بدرجة متوسطة، والتي تنص على أنه توجد صعوبات مادية كبيرة تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة، وحسب نتائج ترتيب فقرات الصعوبات المادية التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في محل الدراسة يمكن القول بأن الصعوبات المادية ليست كبيرة؛ لكنها موجودة بدرجة متوسطة بالشركة محل الدراسة خاصة فيما يخص النقاط التالية التي يجب إيلاءها الأهمية اللازمة وتتمثل في الآتي:

1. يجب توفير الأجهزة والبرامج المختصة والمناسبة لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
2. يجب تحديث الأجهزة المستخدمة حالياً لكي تتناسب مع طبيعة العمل بالشركة.
3. القيام بصيانة دورية للأجهزة المستخدمة من أجل تطوير ونجاح عمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

2. اختبار الفرضية الثانية للدراسة

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد صعوبات إدارية وبشرية كبيرة تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة ولإثبات مدى صحة هذه الفرضية قام الباحث بالتحليل الإحصائي التالي:

جدول (7) اختبار الفرضية الثانية للدراسة

(مستوى الصعوبات الإدارية البشرية حسب رأي عينة الدراسة)

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه العام	ترتيب الأهمية
.1	يواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية صعوبات تتمثل في ضعف الكفاءة لدى العاملين وعدم الاستفادة من الخبرات المتراكمة في هذا المجال	3.670	1.111	73.400	مرتفع	الأول
.2	يواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية صعوبات تتمثل في نقص أعداد الكوادر المتخصصة من العاملين	3.386	0.987	67.720	متوسط	الثاني
.3	لا توجد من الإدارة استراتيجية شاملة لتطوير وظيفي من خلال تدريب الموظفين	3.170	0.860	63.400	متوسط	التاسع
.4	يواجه استخدام نظم المعلومات صعوبات بسبب تدني أجور الإدارة المالية والعاملين بالمجال المحاسبي رغم الجهد المبذول	3.375	0.848	67.500	متوسط	الثالث
.5	يشترك بعض الموظفون في كلمة مرور واحدة وبعضهم يقومون بإدخال غير متعمد أو متعمد لبيانات غير سليمة	3.273	0.931	65.460	متوسط	السادس
.6	يتم استغلال وقت تشغيل الحاسوب واستخدامه في الأغراض الشخصية	3.329	0.918	66.580	متوسط	الرابع
.7	لا يتوفر دعم مالي ولا خطة لتطوير الأجهزة أو النهوض بنظام المعلومات المحاسبية	3.204	0.911	64.080	متوسط	الثامن
.8	يواجه استخدام نظم المعلومات صعوبات بسبب ضعف الحوافز المادية مما يؤثر سلبا على إنتاجية العاملين في تطبيق هذا النظام	3.125	0.944	62.500	متوسط	العاشر
.9	عدم الوعي الكافي لدى الموظفين بأهمية نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية نتيجة لعدم وجود برامج توعوية بذلك في الشركة	3.261	0.976	65.220	متوسط	السابع
.10	افتقار الكوادر المكلفة بتطبيق النظام للمؤهلات العلمية والعملية اللازمة ويعمل به البعض من خارج المؤهلات المطلوبة	3.295	0.899	65.900	متوسط	الخامس

في ضوء النتائج الإحصائية الموضحة الجدول أعلاه يتضح أن إجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات التي تخص متغير مستوى الصعوبات الإدارية البشرية التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة وحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وترتيب الفقرات تبين أن متوسطاتها تراوحت ما بين (3.670) و (3.125) وقد جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الأولى بعنوان: يواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية صعوبات تتمثل في ضعف الكفاءة لدى العاملين وعدم الاستفادة من الخبرات المتراكمة في هذا المجال، وبمتوسط

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license .(https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

حسابي (3.670) وهو في مرتبة مرتفع، وجاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الثانية بعنوان: يواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية صعوبات تتمثل في نقص أعداد الكوادر المتخصصة من العاملين وبمتوسط حسابي (3.386) وهو في مرتبة متوسط، وجاءت العبارة رقم (8) في المرتبة الأخيرة بعنوان: يواجه استخدام نظم المعلومات صعوبات بسبب ضعف الحوافز المادية مما يؤثر سلباً على إنتاجية العاملين في تطبيق هذا النظام وبمتوسط حسابي (3.125) وهو في درجة متوسط.

جدول (8) نتيجة الفرضية الثانية

المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري العام	الوزن النسبي العام	الاتجاه العام	الحكم على الفرضية
3.309	0.938	%66.176	متوسط	مقبولة

توضح النتيجة العامة أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير الصعوبات الإدارية البشرية هي اتجاهات إيجابية لكنها في درجة متوسطة وأن متوسطاتها الحسابية جاءت في مرتبة متوسط أداة القياس (2.6-3.39) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.309) كما بلغ الوزن النسبي العام (66.176) وبذلك يمكن الحكم بأن الفرضية الثانية مقبولة ولكن بدرجة متوسطة، والتي تنص على أنه توجد صعوبات إدارية وبشرية كبيرة تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة وحسب نتائج ترتيب فقرات الصعوبات الإدارية البشرية التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في محل الدراسة يمكن القول بأن الصعوبات الإدارية البشرية ليست كبيرة لكنها موجودة بدرجة متوسطة بالشركة محل الدراسة خاصة فيما يخص النقاط التالية التي يجب إيلاءها الأهمية اللازمة وتتمثل في الآتي:

1. معالجة ضعف الكفاءة لدى العاملين والعمل على توفير برامج من أجل الاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى بعض العاملين في هذا المجال.
2. يجب توفير الكوادر المتخصصة من العاملين في مجال نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية سواء بالتعيين أو بالتعاقد.
3. توفير الحوافز اللازمة خاصة في المجال المحاسبي والإداري.

3. اختبار الفرضية الثالثة للدراسة

تنص الفرضية الثالثة على أن الصعوبات المادية تعد أكثر من حيث الأهمية من الصعوبات الإدارية البشرية التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة، ولإثبات مدى صحة هذه الفرضية قام الباحث بالتحليل الإحصائي التالي:

جدول (9) اختبار الفرضية الثالثة للدراسة
(مقارنة بين مستوى الصعوبات المادية والصعوبات الإدارية البشرية حسب رأي عينة الدراسة)

نوع الصعوبات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الترتيب
الصعوبات المادية	3.332	%66.634	متوسط	الأول
الصعوبات الإدارية البشرية	3.309	%66.176	متوسط	الثاني

من خلال الجدول أعلاه يتضح من المقارنة لنتائج البيانات المستخرجة من نتائج الفرضية الأولى والثانية لغرض معرفة نتيجة الفرضية الثالثة أن الصعوبات المادية (المالية) أكثر درجة وأهمية نسبية من الصعوبات الإدارية البشرية، وبالتالي يتبين من التحليل أن الفرضية الثالثة مقبولة والتي تنص على أن الصعوبات المادية تعتبر أكثر أهميةً من الصعوبات الإدارية البشرية التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1.وضحت النتيجة العامة في اختبار الفرضية الأولى أن المتوسط الحسابي والوزن النسبي العام للفقرات المتعلقة بالصعوبات المادية التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة أنها ضمن درجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.332) وهو محصور في المستوى المتوسط (2.6-3.39) وبذلك يمكن الحكم بقبول الفرضية الأولى ولكن بدرجة متوسطة، أي أن الصعوبات المادية ليست كبيرة، وبالتالي لا تشكل تهديداً أو خطراً على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالشركة.

2.وضحت النتيجة العامة في اختبار الفرضية الثانية أن المتوسط الحسابي والوزن النسبي العام للفقرات المتعلقة بالصعوبات الإدارية البشرية التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة جاءت ضمن درجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.309) وهو محصور في المستوى المتوسط (2.6-3.39) وبذلك يمكن الحكم بقبول الفرضية الثانية ولكن بدرجة متوسطة أو متدنية، أي أن الصعوبات الإدارية البشرية ليست كبيرة، وبالتالي لا تشكل تهديداً أو خطراً على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالشركة.

3.أظهرت نتائج المقارنة بين مستوى الصعوبات المادية وبين مستوى الصعوبات الإدارية البشرية في محل الدراسة أن الصعوبات المادية أكثر أهمية من قبل عينة البحث من الصعوبات الإدارية، مما يدل على أنها في احتلت الترتيب الأول من

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

حيث الأهمية، وبالتالي تم التأكيد على صحة الفرضية الثالثة، والتي تنص على أن الصعوبات المادية تعتبر أكثر أهميةً من الصعوبات الإدارية البشرية التي تواجهها أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.

التوصيات

بناءً على النتائج السابقة التي تم التوصل إليها، يخلص البحث إلى التوصيات الآتية:

1. زيادة اهتمام الإدارة العليا بالشركة بتوفير البنية المادية وتطوير نظم المعلومات المحاسبية الآلية والإلكترونية، مع الاهتمام بالعنصر البشري المشرف على تشغيل هذا النظام ومختلف الأجهزة المكونة له.
2. يجب توفير الأجهزة والبرامج المختصة والمناسبة لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ويجب تحديث الأجهزة المستخدمة حالياً لكي تتناسب مع طبيعة العمل بالشركة.
3. القيام بصيانة دورية للأجهزة المستخدمة من أجل تطوير ونجاح عمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
4. الاهتمام أكثر بالتدريب الوظيفي ومعالجة ضعف الكفاءة لدى العاملين والعمل على توفير البرامج المختصة من أجل الاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى بعض العاملين في هذا المجال.
5. يجب توفير الكوادر المتخصصة من العاملين في مجال نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية سواء بالتعيين أو بالتعاقد مع توفير الحوافز المادية والمعنوية اللازمة خاصة في المجال المحاسبي والإداري.
6. زيادة الوعي فيما يتعلق بأمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومواجهة التهديدات الأمنية التي قد تواجهها، نظراً لجسامة الخسائر المادية والمعنوية التي تخلفها هذه التهديدات.

المراجع

1. أبو مهادي، س. ط. ع. ك. (2017). أثر موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على مؤشرات الأداء المصرفي: دراسة تطبيقية على المصارف المحلية العاملة في فلسطين (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة.
2. أبو شيبة، إ. ع., & الفطيمي، م. م. (2017). مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة ميدانية على المصارف التجارية في بلدية مصراته. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال, 5.
3. العايدي، م. ع. ر. (2013). مقدمة مقترحة لمراجعة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. مجلة العلوم التجارية, جامعة قناة السويس، العدد 1.
4. خليل, علي محمود مصطفى, الملاح, شيرين شوقي السيد, و العوامري, عبير عيسى علي عطية. (2022). أثر تكامل حوكمة أمن المعلومات و خدمات تأكيد الثقة على الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية. مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية, 3(1), 537-569. doi: 10.21608/jecrj.2022.445674
5. الداية، م. ي. (2009). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في غزة (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية غزة.
6. الدهراوي، ك. د. م. (1997). مدخل معاصر في نظم المعلومات (ط1). الدار الجامعية، الإسكندرية.
7. دخيل، ع. ف. (2016). نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني ودوره في تعزيز المعلومات المالية (رسالة ماجستير). جامعة القادسية، العراق.
8. حامدي، ع. (2011). أثر جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (رسالة ماجستير). جامعة محمد خضير، بسكرة.
9. حامد، ط. م. (2010). دراسات في النظم المحاسبية..
10. الحبيتي، ق. م. إ., و السقا، ز. ه. ي. (2003). نظام المعلومات المحاسبية. الوحدة المحاسبية الحدباء للطباعة والنشر، العراق.
11. فوده، ش. س., و سيد، ع. ف. ف. (2019). أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية: دراسة ميدانية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة, 6, 360–405.
12. بوفروعة، س. (2012). نظام المعلومات المحاسبية ودوره في التسيير المالي للمنظمة (رسالة ماجستير). جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
13. كلبونة، أ. ي., وآخرون. (2019). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الآلية على الأداء المالي: دراسة ميدانية على شركات الصناعية الأردنية. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة دراسات إنسانية, 1447.
14. متولي، ع. د. م. (2015). نظام المعلومات المحاسبية (الطبعة الثانية). دار جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء.
15. قضاة، غ. م. (2001). أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية (رسالة ماجستير). جامعة عمان.
16. السلطان، ف. ع. س., سليم، & علي، إ. م. (2022). أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة, عدد خاص.
17. العبيدي، ف. ن. (2012). مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية التدقيق في الأردن (رسالة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

18.الزغبي، و. خ. الزغبي, و النجداوي، أ. ي. (2012). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في رفع كفاءة الإدارة. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة, 3(2).
19.حسين، أ. ع. ح. (2003). نظم المعلومات المحاسبية. الدار الجامعية، الإسكندرية.
20.الشريف حرية، ش. (2006). مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة.
21.Kaluarachchi, Dana, (2015), "Impact of Computerized Accounting Information Systems Effectiveness in Increasing the efficiency of human capital", 4th Annual International Research Conference.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **SAJFAS** and/or the editor(s). **SAJFAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license .(https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)